المحاضرة رقم 10
الإخراج الصحفي الالكتروني

تعتبر الصحافة الالكترونية من أبرز معالم التطور الذي شهدته صناعة الصحافة خلال السنوات الماضية مستفيدة في ذلك من تكنولوجيا الحاسبات وكذلك تكنولوجيا الاتصال الشبكي، ويرى بعض علماء الاتصال انه يمكن أن يشتمل تعريف الصحافة الاليكترونية على طيف متسع من أشكال النشر الصحفي الذي يبدأ بالنشر المطبوع المستعين بالحاسبات الاليكترونية، ليصل إلى الصحيفة الاليكترونية اللاورقية. وفي هذا السياق اهتمت البحوث والدراسات الإعلامية التي تنتمي لمجال الصحافة الإلكترونية بالإمكانات غير المحدودة لشبكة الويب في تصميم الجرائد الإلكترونية، وأهم الخصائص والسمات المميزة لعملية قراءة الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، والمعايير التي يجب الالتزام بها في التصميم الجيد لمواقع الويب، وتحليل التيبوغرافيا الرقمية، ودراسة تأثيرات الوسائط المتعددة على تصميم الموقع ودورها في تحقيق الموقع للوظائف المنوطة به.

إذ يتوقف نجاح الرسائل الاتصالية على جودة التصميم والإخراج، ذلك أن الرسالة التي تنطلق من أسس علمية، وتعتمد على مهارة مهنية في التصميم تكون أكثر قابلية للوصول والتأثير، فالمضامين الاتصالية ليست العامل الوحيد لجذب المتلقين، بل أصبح المظهر الخارجي- بما يشتمل عليه من حسن اختيار العناصر المستخدمة في التصميم ويتأكد هذا المعنى في ظل المنافسة الكبيرة التي تشهدها الوسائل الاتصالية بشكل عام والصحافة الإلكترونية بشكل خاص، حتى أصبح – في ظل السمات التي تتيحها الشبكة - بإمكان أي شخص، وبتكاليف قليلة جدًا، إصدار صحيفة إلكترونية .ولذا فإن نجاح الموقع الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على حسن إخراج صفحاته خاصة الصفحة الرئيسة التي تمثل الواجهة الرئيسة للموقع، باعتبارها أول ما يقع عليه نظر المستخدم، كما أن الصفحة الرئيسة تعطي انطباعًا عامًا عن قدرات الموقع، وإمكاناته.

وفي هذا الاتجاه عمدت كثير من الصحف الإلكترونية إلى إيجاد أنجع السبل في الوصل إلى المستخدم، وذلك من خلال استحداث أساليب إخراجية تتيح سهولة التعرض، وجمال التصميم خاصة أن شبكة الإنترنت أتاحت لكل من المرسل، والمستقبل فرصًا عديدة ومرونة كبيرة في التعامل مع الشبكة، كما ساعدت التطورات الإنتاجية الكبيرة التي عرفتها الصحافة الإلكترونية، خاصة ظهور البرمجيات المتقدمة، في توفير المرونة لتصميم ولتنفيذ الصفحات، الأمر الذي أسهم بشكل كبير في تطور إخراج هذه الصحف، وهيأ لها الفرصة لإعادة تصميم صفحاتها إما بشكل جزئي، أو كلي، لمواكبة التطورات الهائلة التي يشهدها حقل البرمجيات الخاصة بتصميم الصحف وإخراجها.

<u>أولا: مفهوم الإخراج الالكتروني:</u> تعددت تعاريف الباحثين لمفهوم إخراج الصحف الالكترونية، نظرا لاختلاف مداخلهم الفكرية والبحثية، التي يعتمدون عليها في التعريف، فقد عرف **ماجد تربان** تصميم الصحف الالكترونية، على "أنها طريقة تنظيم وترتيب العناصر البنائية على الصفحة الالكترونية".

ويعتبر **"هيثم مؤيد"** الإخراج الالكتروني بأنه علم وفن يختص بتحويل المادة الصحفية غلى شكل رقمي، قابلة للقراءة، يتوافر بها يسر الاستخدام والتصفح، وذلك باستخدام العناصر البنائية التقليدية، من حروف ونصوص وأشكال، وصور وألوان وفواصل وجداول وشبكات تتواءم مع طبيعة شبكة الانترنيت وعناصر بنائية تكنولوجية من فلاش ووسائط متعددة، ونص فائق، وروابط تشعبية، وعناصر تفاعلية من خدمة التعليق على الأخبار وغرف الدردشة والبريد الالكتروني والمنتديات، وذلك بتسلسل واضح ومتناسق طولا وعرضا وفقا لإحدى أساليب عرض الصفحات الالكترونية مع مراعاة إبراز المواضيع حسب أهميتها النسبية، وبما يتوافق مع سياسة الصحيفة ويحقق الجانب الوظيفي والفني بشكل عام ويوائم طبيعة شبكة الانترنيت وخصائص شاشة الحاسب الآلي وذلك سواءا بالنسبة للصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية.

ويعرف **"حلمي محسب"** إخراج الصحف الالكترونية بأنه الطريقة التي تقدم بها الصحيفة الالكترونية إلى المستخدم بواسطة ثلاث عمليات رئيسية هي: الأدوات التكنولوجية، والعناصر البنائية، والتصميم لإرضاء القارئ وإشباع احتياجاته واهتماماته.

وعرف أيضا **"معين صالح التميمي"** تصميم المواقع الالكترونية على أنه عملية فهم طرق وأسس وتطبيقات وإجراءات التصميم على شبكة الانترنيت وما يتعلق بها من برامج تساعد على إدراك المستخدمين لتصميم

المواقع بحيث تشد انتباههم وتجذب انتباههم للاستمرار بالتصفح، كما انه طريقة لتقديم محتوى الموقع من خطوط وألوان، وترتيب الصور وغير ذلك بأسلوب بسيط وجميل قادر على إثارة الانتباه وجذبه.

في الأخير ومما سبق يمكن صياغة التعريف التالي للإخراج الالكتروني: " هو فن ترتيب وتنظيم العناصر البنائية للصحف الالكترونية والمتمثلة في بالعناصر التقليدية والعناصر الالكترونية التي وفرتها الانترنيت بصورة متناغمة بحيث يؤدي كل عنصر وظيفته التي وضع من أجلها مع مراعاة مبادئ التصميم من الوحدة والتباين والتوازن والثبات وضرورة توافر يسر استخدام الموقع وسهولة الحصول على المعلومات من خلال أساليب إخراج الصفحات الالكترونية مع الحفاظ على الأهمية النسبية للموضوعات الصحفية والاستفادة من سمات وخصائص الانترنيت.

ثانيا: الفرق بين التصميم الطباعي والتصميم الالكتروني: في دراسة ل **جاكوب نيلسون ، Jakob Nielsen** سنة1999تناولت فيه الفروق بين التصميم الطباعي والتصميم الالكتروني، مبينا أن هناك مجموعة من الفروق بين التصميم الطباعي والتصميم الالكتروني تمثلت في:

1. الأبعاد: حيث يتميز التصميم الطباعي بأنه ثنائي الأبعاد مع الاهتمام بالعملية الإخراجية، ويمكن للقارئ أن يقلب الصفحات دون الربط بينها، وعلى النقيض من ذلك التصميم الالكتروني الذي يمتاز بأحادي البعد وتتسم صفحة الويب بصفة جوهرية وهي القدرة على تحريك الصفحة على الشاشة وهو ما يختلف عن مفهوم المساحة الثابتة في الصحيفة المطبوعة.

2. التجوال والإبحار: ويمتاز التصميم الالكتروني بالإبحار النابع من النصوص الفائقة Hypertext، التي تعد جوهر الويب، ويمتاز الإبحار بأنه الأكثر رسوخا بالذاكرة ويؤدي إلى تأثير عاطفي أقوى من الرؤية، أما في حال التصميم الطباعي فتمثل عملية الإبحار في تقليب الصفحات والتي تعد ميزة الصحف المطبوعة، لأن قلب الصفحة يعد محدود للغاية وأنه ليس عنصرا أساسيا في عناصر التصميم وعلى النقيض فإن النص الفائق يعد أساسي في عملية التصميم الالكتروني الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات مثل مظهر الروابط، وشرح الروابط من خلال توضيح أين يمكن أن يذهب المستخدم وإلى أين يؤدي كل رابط، بالإضافة إلى بنية المعلومات.

4. الوسائط المتعددة والتفاعلية: إن التصميم الطباعي يجذب القارئ من خلال التأثير العالي للعناصر المرئية، ولكن تصميم الويب استطاع التفوق على التصميم الطباعي لأن المستخدم أصبح مشاركا في العملية الاتصالية، ويمكن لتصميم الويب عرض الصور المتحركة يتحكم المستخدم بها، ويسمح للمستخدم معالجة العناصر التفاعلية.

5. احترام الاختلافات بين التصميم الطباعي وتصميم الويب: إن التصميم الطباعي الجيد من المرجح أن يكون تصميما رديئا للويب لأنه يوجد اختلافات وفروق بين الوسيلتين، ومن الضروري تبني مناهج مختلفة في التصميم مع الاستفادة من نقاط القوة لكل وسيلة والحد من نقاط الضعف حيث يقوم التصميم الطباعي على ترك يد المستخدم لتحرك المعلومات، والنظر بانتقائية للمعلومات والموضوعات، واستخدام التجاور المكاني لتقوم عناصر الصفحة في شرح وتفسير بعضها، أما التصميم الالكتروني يقوم على ترك يد المستخدم لتحريك المعلومات بواسطة التمرير بالشاشة أو النقر ليتم التعبير عن العلاقات المعلوماتية كجزء من التفاعل وحركة المستخدم.

وباستخدام برامج وأجهزة أفضل، يمكن للاختلافات في المظهر والإخراج أن تتضاءل أو تتقلص، وفي الوقت نفسه فإن البرمجيات القوية والفهم الجيد أو الأفضل لمعلومات التفاعلية سيزيد من الاختلافات من حيث التفاعلية ويحكم المستخدم، حيث التصميمات الحالية للويب تعد تفاعلية بدرجة غير كافية وتفتقر لاستخدام الوسائط المتعددة، ومن النادر رؤية عناصر متحركة في تصميم الويب لها أي أهداف سوى إزعاج المستخدم.

ثالثا: سمات إخراج الصحف الإلكترونية وأبعاده الاتصالية: تعد شبكة الإنترنت تعد من أكثر الوسائل الإعلامية، والاتصالية انتشارًا بين فئات المجتمع؛ نظرًا لما تتوافر عليه الشبكة من سمات اتصالية تتناسب مع العديد من المتلقين، الأمر الذي جعل العديد من الصحف، والمواقع الإلكترونية تعنى عناية كبيرة بخدمة المتلقين، من خلال جذبهم عن طريق سهولة التصفح، وتسهيل عملية تنقلهم من رابط إلى آخر، كما تعمل هذه الصحف والمواقع على تسهيل حركة أعين المتلقين من خلال توزيع الوحدات، والعناصر الإلكترونية على الصفحات

بطريقة سهلة، ومريحة مع تحقيق الترابط المنطقي بين أجزاء الرسالة الإعلامية. وبناء على ذلك سعت الصحف الإلكترونية إلى مواكبة التقنيات الحديثة في التصميم، والإخراج، بما يضمن لها الجاذبية المطلوبة، ولقد استدعى هذا الأمر عمل الصحف الإلكترونية على تغيير شكلها الإخراجي في فترات متقاربة؛ لتواكب التقنيات المستحدثة، وتستجيب لميول القراء.

أ. **السمات الخاصة بإخراج الصحف الإلكترونية:** بالإضافة إلى الوظائف العامة التي يشترك فيها إخراج الصحف المطبوعة، والإلكترونية، كالجاذبية، وتيسير القراءة، وإعطاء الأهمية النسبية للوحدات المنشورة في الصفحة، والتأكيد على الهوية الخاصة بالصحيفة من خلال التعبير عن سياسة الصحيفة وأهدافها، فإن هناك عددًا من السمات التي ينفرد بها إخراج الصحف الإلكترونية وهي:

1. **الثبات** :أي الثبات في التصميم، حيث تتسم الصحف الإلكترونية بثبات تصميمها الذي يستمر لفترة طويلة من الزمن، ويعطي الصحيفة طابعًا خاصًا يميزها عن غيرها من الصحف، ويربطها بقرائها ولذا فالتصميم يعد بمثابة البصمة الخاصة التي تعرف الصحيفة خلالها، وعلى العكس من ذلك فإن الصحف التي يكثر التغيير في شكلها الإخراجي خلال فترات متقاربة من الزمن تعد من الصحف المبتدئة أو غير المستقرة، وعلى الرغم من الحديث عن ثبات تصميم الصحف الإلكترونية إلا أنه قد يطرأ بعض التغيير في التصاميم الثابتة لاعتبارات عديدة من أهمها المناسبات الوطنية، أو تحولات الأحداث بما يجعل من التغيير أمرًا مطلوبًا، إلى جانب دور استحداث برمجيات، وخدمات جديدة في إحداث التغير في التصميم حيث ظهرت عدة مجالات جديدة تسهم في تفاعل المتلقين مع الصحف الإلكترونية كالمنتديات، وساحات الحوار.

وعلى الرغم من افتراض استقلالية الإصدارات الإلكترونية عن الصحف المطبوعة إلا أن تصميم بعض الإصدارات الإلكترونية يتغير إذا ما تغير الشكل الإخراجي للصحيفة الورقية، حيث يرى كثير من مصممي الصحف الإلكترونية- ذات الأصل المطبوع - ضرورة التكامل بين الإصدارين، لعكس الصحيفة الإلكترونية الشكل الخاص بالصحيفة الورقية، وفي هذا السياق قد يتم التغيير بشكل أسبوعي، لتواكب الصحف الإلكترونية الطبعات الأسبوعية من الصحف الورقية، وعلى الرغم من وجود هذا الاتجاه إلا أن البعض ينتقد ذلك من منطلق أن عدم ثبات إخراج الصحيفة يؤدي إلى التشويش على القراء، ويضعف من ارتباطهم بالصحيفة.

2. **المرونة** :يتميز إخراج الصحف الإلكترونية بالمرونة حيث لا يتأثر الإخراج بطول المواد المقدمة، أو قصرها إلى جانب عدم تأثر الإخراج كذلك بأحجام المواد المنشورة في الصفحة نفسها، كما تكمن مرونة إخراج الصحف الإلكترونية في سهولة التغيير، حيث يمكن للمصمم تعديل الأخطاء، أو إضافة مواد جديدة بشكل أكثر سهولة، ومرونة من خلال البرامج الخاصة بالتصميم.

3. **السرعة والسهولة** :تبرز السرعة في إخراج الصحف الإلكترونية من كون التصاميم ذات قوالب ثابتة، لا تتغير إلا بعد مرور أوقات طويلة، وهذه الميزة جعلت الصحف الإلكترونية تختصر الكثير من الوقت، والجهد في عملية التصميم، وإلى جانب ذلك فقد سهلت البرمجيات المستخدمة في إخراج الصحف الإلكترونية العمل في هذا المجال، خاصة تلك البرمجيات التي تستخدم في إخراج الصحف الورقية مثل الناشر الصحفي، حيث أوجدت بعض الصحف الإلكترونية ذات الأصل المطبوع برامج خاصة تمكنها من استقاء المواد المنشورة في الصحف المطبوعة بكل سهولة.

ب. **الأبعاد الاتصالية لإخراج الصحف الإلكترونية:** يحقق إخراج الصحف الإلكترونية العديد من الأبعاد الاتصالية للمضامين المقدمة، يمكن عرض أهمها فيما يلي:

- **إضافة معاني للرسائل الإعلامية والاتصالية:** يمكن للإخراج أن يضيف الكثير من المعاني للرسائل الإعلامية، وذلك من خلال استخدام الصور المناسبة للحدث، والألوان المعبرة عن الموضوعات، كما تعطي الخطوط التي تتوافر لدى المصمم فرصة اختيار الأنواع والأحجام المناسبة من الخطوط للموضوعات التي يتم تقديمها، ويمكن للإخراج إبراز الوحدات الإلكترونية ذات الأهمية الكبيرة عبر استخدام الإطارات وعناصر الفصل المميزة إلى جانب استخدام الألوان والعناوين، والصور الكبيرة، حيث يمكن للمخرج توظيف ألوان الخلفيات المناسبة لإعطاء الموضوعات تأثيرات نفسية ومعاني إضافية، كما تتيح الألوان للمخرج التعبير عن الأفكار، والأهداف التي يرغب في تحقيقها.

بالإضافة إلى ذلك يمكن للإخراج إعطاء الوحدات الإلكترونية أهمية خاصة تتناسب مع أهميتها من خلال عرض هذه الوحدات في مساحات كبيرة، خاصة وأن شبكة الإنترنت تتيح مساحات كبيرة لا تتوافر عليها الوسائل التقليدية، حيث يمكن لشبكة الإنترنت إعطاء مساحات كبيرة في الخادم الخاص بالصحيفة مع توفير الصحف لروابط متشعبة توفر العمق المعرفي للقراء، حيث تسمح الصحف لمستخدمي الشبكة بالتنقل من موقع إلى آخر، أو من موضوع إلى آخر في العدد نفسه، أو في الأرشيف الخاص بالصحيفة، فهذه الارتباطات التي يمكن أن يوفرها الإخراج تعطي معان كثيرة للموضوعات، حيث توحي هذه المعاني للقارئ بأهمية تلك الأحداث، ومواكبة الصحيفة لها.

ومن جانب آخر يمكن لمخرجي الصحف الإلكترونية توظيف الوسائط المتعددة لدعم المعاني التي تحملها الموضوعات المنشورة، خاصة صور الفيديو، والتأثيرات الخاصة التي تمكن القارئ من التفاعل مع تلك النصوص، ويتحقق ذلك انطلاقًا من أن الوسائط المتعددة لديها القدرة على الاستحواذ على المدارك السمعية، والبصرية لمستخدمي الشبكة.

وأخيرًا يمكن للمخرجين- أثناء سعيهم لإضافة معان جديدة للنصوص التي يعملون على إخراجها -استخدام أيقونات تتضمن بعض الصور الصغيرة التي تنقل معانٍ معينة لدى القراء، ولكثرة استخدام تلك الأيقونات في شبكة الإنترنت أصبح هناك ما يعرف بالثقافة الواحدة بين مستخدمي الشبكة، حيث تعبر بعض الأيقونات -من خلال استخدام رموز معينة-عن مضامين محددة، وقد أكد بعض الباحثين ضرورة استخدام الأيقونات ذات الدلالات المعروفة لدى مستخدمي الشبكة، انطلاقًا من أن الأيقونات أصبحت بمثابة اللغة الموحدة بين مستخدمي الشبكة.

- **ربط الرسائل بسياقاتها المختلفة:** من خلال ربط القراء بالأحداث بشكل تفاعلي أكثر من السابق، وذلك بإثارة جميع المدارك الحسية لديهم، حيث أمكن- عن طريق التفاعلية التي تتيحها الشبكة-ربط الرسائل الإعلامية بالوقت الذي أنتجت فيه، تفعيلا لمقولة مارشال ماكلوهان الشهيرة: "الرسالة هي الوسيلة "، كما أمكن للصحف الإلكترونية- من خلال الروابط التشعبية - ربط التغطيات، والمعالجات الصحفية للأحداث بسياقاتها التاريخية، والجغرافية، والاقتصادية، والاجتماعية.

وبفضل ما تتيحه الصحف الإلكترونية في الفورية الحصول على المعلومات بشكل حي، فقد أمكن لمصممي هذه الصحف ربط الرسائل بالوقت، والزمان الذي تتناوله، مع إعطاء خلفيات حول الموضوعات التي تتناولها هذه الرسائل من خلال النصوص التشعبية التي تربط القراء بمصادر الأحداث، أو بالأرشيف الخاص بالصحيفة، ولذا يرى بعض الباحثين أن تصميم، وتنفيذ مواقع الصحف الإلكترونية يتطلب توافر بعض المقومات الرئيسة التي من أهمها :توافر بنك للمعلومات يقوم بتلبية ما يطلبه القارئ من معلومات، حيث تشير الدراسات إلى أن 7 من كل 10 في العالم لا يعاودون زيارة المواقع التي لا يجدون فيها المعلومات اللازمة، أو تلك التي يصعب الوصول إليها.

كما يمكن -من خلال البعد التفاعلي الذي تتيحه التقنية المستخدمة في كثير من الصحف الإلكترونية -إتاحة الفرصة أمام القراء لإضافة آرائهم، ومقترحاتهم التي تسهم في ربط كثير من الرسائل الاتصالية بالزمان، والمكان الخاص بالرسالة .وفي هذا السياق يؤكد كثير من الباحثين على أهمية إيجاد صحف الكترونية مفتوحة المصدر تقوم بإتاحة الفرصة أمام جميع المتصفحين؛ ليكونوا مصادر للأخبار المنشورة، كما تعمد بعض هذه الصحف إلى فتح المجال أمام القراء لتقويم الموضوعات المنشورة، وإضافة ما يرونه مناسبًا من موضوعات .

- **إكساب الصحف شخصيات متميزة :**يعكس إخراج الصحف الإلكترونية وجهات نظر هذه الصحف، وتوجهاتها، وسياساتها التحريرية، كما يسهم الإخراج في التعبير عن الشخصيات المميزة للمؤسسات الإعلامية التي تطلق صحفًا الكترونية على الشبكة وذلك من خلال استخدام اللافتات والألوان، والخطوط، مع استخدام الصور على النحو الذي لا يخرج عن الطابع العام للمؤسسة.

وإلى جانب مكونات الشكل الأساس للصحيفة فإن ثبات التصميم يعد سمة خاصة تميز إخراج الصحف الإلكترونية، بما يسهم في تشكيل صورة الصحيفة، ويميزها عن غيرها من الصحف، خاصة وأنه يتوافر على الشبكة عدد كبير من الصحف الإلكترونية، ويعد الثبات في التصميم بصمة خاصة للصحيفة تعرف من خلاله،

حيث يرى بعض القائمين على الصحف الإلكترونية ذات الأصل المطبوع ضرورة ثبات التصميم الأمر الذي يعكس التكامل بين الصحيفة الإلكترونية والورقية .

ويقوم إخراج الصحف الإلكترونية بدور كبير في تكوين الهويات المتميزة للصحف الإلكترونية من خلال وضع شكل خاص يتناسب مع الشخصية التي تتطلع الصحيفة لأن تظهر بها، من خلال التأكيد على القيم الجمالية المكونة للشكل العام في الصحف الإلكترونية، والأخذ بالقيم الجمالية السائدة في المجتمع، والمتوافقة مع الخصائص المميزة له، حيث يعكس الجانب الفني في الصحف الإلكترونية وبشكل مباشر طبيعة المجتمع الذي نشأت به تلك الصحيفة، والقائمين عليها أيضا، فالإخراج يمكن أن يعطي إيحاءً مكانيًا لموقع الصحيفة، والبيئة الاتصالية التي نشأت بها، وترتبط الشخصية المميزة للصحف الإلكترونية كذلك بالجماهير المستهدفة، وبطبيعتهم الاتصالية، بما تدعم العلاقة بين متصفحي الصحف الإلكترونية وجماهيرها، الأمر الذي يساعدهم على مناقشة قضاياهم في الصفحات الحوارية التي تتيح للقارئ إضافة ما لدية من أفكار، وتعقيبات على الأخبار، والموضوعات المنشورة، حيث يمكن للجمهور طرح آراءهم بحرية كاملة .

وعلى الرغم من أن إخراج الصحف الإلكترونية يساعد إلى حد كبير في تحديد البيئة الجغرافية الخاصة بالصحيفة، إلا أن ذلك لا يتعارض مع السمة الخاصة بالإنترنت التي تتميز بالعالمية، وعدم وضوح المكان الذي تصدر منه الصحف والمواقع الإلكترونية.

- **تسهيل التلقي والاستخدام Usability & Accessibility:** يقصد بتسهيل التلقي، أو قابلية الاستخدام ما يبذل من إجراءات لجعل استخدام المتلقي لصفحات المواقع الإلكترونية يبدو سهلا، حيث بات مدى السهولة – التي تتوافر عليه المواقع الإلكترونية - أحد أهم الاعتبارات الرئيسة في تقويم المواقع من قبل المستخدمين، خاصة تلك المواقع التي تتشابه في المضمون، حيث أصبح لدى مستخدمي الإنترنت الخيارات الواسعة التي تساعدهم في الحفاظ على أوقاتهم أثناء تصفحهم المواقع الإلكترونية، ولذا يحرص متصفحو الإنترنت على البحث عن المواقع التي تشبع احتياجاتهم، ورغباتهم بأسرع وقت ممكن.

وسعيًا لتحقيق متطلبات تسهيل التلقي يؤكد بعض الباحثين على ضرورة إجراء الدراسات الميدانية التي يمكن من خلالها استطلاع آراء الجماهير، والتأكد من نسبة رضاهم عن تصميم الصحف الإلكترونية، حيث يتطلب الأمر ضرورة تتبع ما يفضله المستخدمون، وما يرغبونه في المواقع، ومن ثم يعاد تصميم الموقع، وموضوعاته وفقًا لرغبات المستخدمين، حتى وإن أدى ذلك إلى توفير صفحات خاصة لهم بكل مستخدم .

ومن أهم المعايير- التي يمكن من خلالها قياس سهولة تلقي المواقع، والصحف الإلكترونية -سرعة استجابة المتلقي، وتفاعله مع هذه المواقع، والصحف كما أن من أهم الاعتبارات الرئيسة - التي تحقق سهولة التلقي في الصحف، والمواقع الإخبارية الإلكترونية - هي طرق الكتابة الصحفية، حيث البعد عن الصياغات التقليدية المطولة؛ وذلك مراعاة للطبيعة الخاصة بمستخدمي شبكة الإنترنت، حيث يحتاج مستخدمو الإنترنت الصفحات القصيرة مع المعلومات المهمة، ويمكن للصحف، والمواقع الإلكترونية وضع روابط تتيح التوسع في المعلومات والأخبار، خاصة أن النصوص التشعبية هي أساس المواقع والصحف الإلكترونية، ولذا يشير بعض الباحثين إلى أن الكتابة للمواقع، والصحف الإلكترونية يجب أن تكون في فقرات قصيرة، كما يتوجب على الكاتب الذي يكتب للمواقع، والصحف الإلكترونية أن يكتب نصف الكمية التي يكتبها في الوسائل الأخرى .

كما تتطلب عملية تسهيل التلقي العناية بتصميم الصفحة الرئيسة للموقع، حيث تتأكد العناية بسهولة استخدام هذه الصفحات مقارنتها بغيرها، وأن تقدم هذه الصفحات بطريقة إخراجية مختلفة عن بقية الصفحات، مع تضمن الصفحة الرئيسة للعديد من الخدمات، ومن أهمها محركات البحث، التي يلجأ إليها العديد من مستخدمي الإنترنت لكي توفر لهم الوقت والجهد، ولذا يتعين أن تكون خدمة البحث في مكان بارز في الموقع، خاصة في الجزء العلوي من الصفحة، أما الصفحات الداخلية فمن المهم ربطها بالصفحة الرئيسة من خلال أيقونة تعود بالمستخدم إليها، ومن جانب آخر ينبغي الاهتمام- عند تصميم الصحف، والمواقع الإلكترونية - باختيار العرض المناسب للصفحات، ولذا ينصح المهتمون في هذا المجال بعدم تصميم الصفحات وفقًا لمقياس معياري محدد، بل من الأفضل تصميم الصفحات بطريقة تتسق مع جميع الأحجام، حيث قد لا تتوفر لدى المستخدمين شاشات عرض مختلفة الأحجام ذات وضوح متباين. ويرى عدد من الباحثين أنه يمكن قياس مدى السهولة التي تتوافر عليها الصحف، والمواقع الإلكترونية بالاعتماد على المتغيرات التالية:

✓مدى استيعاب التصميم من قبل المستخدمين
✓مدى سرعة اطلاع المستخدمين على الخدمات التي تتيحها الصحف، والمواقع الإلكترونية، وهي مرحلة تأتي بعد عملية استيعاب التصميم.
✓عدد الأخطاء التي يرتكبها مستخدمو المواقع، والصحف الإلكترونية، ونوعية هذه الأخطاء، ومدى سهولة تجاوز هذه الأخطاء.
✓مستوى رضا المستخدمين عن تصميم الصحف، والمواقع الإلكترونية.
✓ مدى القدرة على تذكر تفاصيل الصحيفة، أو الموقع الالكتروني، وهي مرحلة بعد استخدام الصحيفة، أو الموقع، والانقطاع عنه فترة طويلة.